

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقَالُ من القِنَاعَةِ أَيضاً : تَقَنَّنَعَ - واقْتَنَعَ - قالَ هُدُوبَةُ : .
" إذا القَوْمُ هَشُّوا لِلْفِعَالِ تَقَنَّنَعَا وَقَنَعَتْهُ إِلَى فُلَانٍ بِكَسْرِ النُّونِ :
خَضَعَتْ لَهُ وَالْتَزَقَتْ بِهِ وَانْقَطَعَتْ إِلَيْهِ عِذَابُ الْأَعْرَابِيِّ .
والقَانِعُ : خَادِمُ الْقَوْمِ وَأَجِيرُهُمْ .
وَدَكَى الْأَزْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدٍ : القَانِعُ : الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ
يَطْلُبُ فَضْلَهُ وَلَا يَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ .
وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ فِي الْقُنُوتِ : مَدَّ هُمَامًا وَاسْتَرَحَمَ رَبَّهُ
مُسْتَقْبِلًا بِبِطُونِهِمَا وَجْهَهُ لِيَدْعُو .
وَأَقْنَعَ فُلَانٌ الصَّبِيَّ فَقَبَّلَهُ وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى فَأْسِ
قَفَاهُ وَجَعَلَ الْأُخْرَى تَحْتَ ذَقْنِهِ وَأَمَلَهُ إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُ .
وَأَقْنَعَ حَلِيقَهُ وَفَمَهُ : رَفَعَهُ لاسْتَيْفَاءِ مَا يَشْرَبُهُ مِنْ مَاءٍ أَوْ لِيَبْنَ
أَوْ غَيْرِهِمَا قَالَ الشَّاعِرُ : .
يُدَا فِعُّ حَيْزُومِيَهُ سُخُنُّ صَرِيحِهَا ... وَحَلِيقًا تَرَاهُ لِلثُّمَالَةِ مُقْنَعًا
وَالْإِقْنَاعُ : أَنْ يُقْنِعَ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ إِلَى الْحَوْضِ لِلشُّرْبِ وَهُوَ مَدُّ رَأْسِهِ
.
قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَقِيلَ : الإِقْنَاعُ من الأضدادِ يَكُونُ رَفُوعًا وَيَكُونُ خَفُضًا .
وفي العُبابِ : الإِقْنَاعُ أَيضاً : التَّصْوِيبُ ومنه رِوَايَةٌ مَنْ رَوَى : أَنْسَهُ كَانَ
إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُقْنِعْهُ وَالْمُقْنِعُ من الإِبِلِ كَمُكْرَمٍ :
الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ خِلَاقَةً قَالَ : .
" لِمُقْنِعٍ فِي رَأْسِهِ جُحَاشِرٌ وَنَاقَةٌ مُقْنِعَةٌ الضَّرْعُ : الَّتِي أُخْلِفُهَا
تَرْتَفِعُ إِلَى بَطْنِهَا .
وَأَقْنَعَتْ الْإِنَاءَ فِي النَّهْرِ : اسْتَقْبَلَتْ بِهِ جَرِيَّتَهُ لِيَمْتَلِئَ أَوْ
أَمَلَتْهُ لِتَصُبَّ مَا فِيهِ .
ويُقَالُ قَنَعَتْهُ رَأْسَ الْجَبَلِ وَقَنَعَتْهُ : إِذَا عَلَا وَتَه .
والقِنَاعَةُ : مُحَرَّرٌ كَتَّةً : مَا نَتَأَ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ .
والقِنَعُ بالكسْرِ : مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي قُرْبِ الْجَبَلِ وَالْكَافُ لُغَةٌ .
وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ : رَفَعَهُ وَهُوَ مَجَازٌ .

ويُقَالُ أَلْقَى عَنْهُ وَجْهَهُ قِنَاعَ الْحَيَاءِ عَلَى الْمَثَلِ .
وكذا : قَنَدَعَهُ الشَّيْبُ خِمَارَهُ : إِذَا عَلَاهُ الشَّيْبُ وَقَالَ الْأَعَشَى : .
" وَقَنَدَعَهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خِمَارًا وَرُبَّمَا سَمَّوْا الشَّيْبَ قِنَاعًا لِكَوْنِهِ
مَوْضِعَ الْقِنَاعِ مِنَ الرَّأْسِ أَنْشَدَ نَعْلَابٌ : .

" حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبًا .
" أَمْلَجَ لَا آذَى وَلَا مُحَبِّبًا وَمِنْ كَلَامِ السَّاجِعِ : إِذَا طَلَعَتِ الذَّرَاعُ
حَسَرَتِ الشَّمْسُ الْقِنَاعَ وَأَشْعَلَتِ فِي الْأُفُقِ الشُّعَاعَ وَتَرَقَّرَقَ السَّرَابُ
بِكُلِّ قَاعِ .

وَالْمُقْنَعُ كَمُعْطَمٍ : الْمُغَطَّى رَأْسُهُ وَقَوْلُ لَبِيدٍ : .
" فِي كُلِّ يَوْمٍ هَامَتِي مُقَرَّرَعَهُ .
" قَانِعَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مُقْنَعَةً يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا وَقَوْلُهُ : قَانِعَةٌ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى تَوَهُّمِ طَارِحِ الزَّائِدِ حَتَّى كَأَنَّه قِيلَ : قَنَدَعَتْ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ أَي : ذَاتُ قِنَاعٍ وَأُلْحِقَ فِيهَا الْهَاءُ لِتَمَكُّنِ
التَّأْنِيثِ .

وَالْقِنْدَعَانُ بِالْكَسْرِ : الْعَظِيمُ مِنَ الْوَعُولِ عَنِ الْكِسَائِيِّ كَمَا فِي الْعُيَاقِ
وَاللَّسَانِ .

وَدَمْعٌ مُقْنَعٌ كَمُعْطَمٍ : مَحْبُوسٌ فِي الْجَوْفِ أَوْ مُغَطَّى فِي شُؤُونِهِ
كَامِنٌ فِيهَا وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقِنْدَعَةُ بِالضَّمِّ : الْكُوَّةُ فِي الْحَائِطِ .

وَالْقِنْدَعُ بِالضَّمِّ الْقِنْدَاعَةُ عَامِّيَّةٌ وَالْقِيَّاسُ التَّحْرِيكُ أَوْ يَكُونُ
مُخَفَّفًا عَنِ الْقِنْدُوعِ .

وَأَقْنَدَعَتِ الْغَنَمُ لِمَأْوَئِهَا : رَجَعَتِ وَأَقْنَدَعَتْهَا أَنَا لِأَنِّي مُتَعَدِّدٌ .
ويُقَالُ سَأَلْتُ فُلَانًا عَنْ كَذَا فَلَمْ يَأْتِ بِمَقْنَعٍ كَمَقْعَدٍ أَي : بِمَا يُرْضِي
وَجَوَابٌ مَقْنَعٌ كَذَلِكَ .

ويُقَالُ قَنَدَعَهُ خَزِيَّةً وَعَارًا وَتَقْنَعُ مِنْهَا وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الشَّاعِرُ : .
وَأَنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا ثَوْبَ غَادِرٍ ... لَيْسَتْ وَلَا مِنْ خَزِيَّةٍ أَتَقْنَعُ
وَتَقْنَعُوا فِي الْحَدِيدِ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

وقد سمَّوا قُنْدِيْعًا كزُبَيْرٍ وقانِعًا ومُقْنِعًا كمُحْسِنٍ والأخيرُ اسمُ
شاعِرٍ قالَ جَرِيرٌ :